

ممارسات التفكير الرشيق ودورها في تعزيز التمويل الأخضر للمؤسسات المصرفية دراسة تطبيقية في المصرف العراقي للتجارة فرع محافظة كربلاء

Slim thinking practices and their role in promoting green financing for banking institutions

An applied study in the Trade Bank of Iraq, Karbala Governorate Branch

م.م مرتضى معطي الفتلاوي

Murtadha Matai ALfatlawy

جامعة وارث الانبياء / كلية الادارة والاقتصاد

murtadhd.mu@g.uowa.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث في التعرف على ممارسات التفكير الرشيق (المهارات الرشيقية، الاجراءات الرشيقية، السلوكيات الرشيقية) ودورها في تعزيز التمويل الأخضر للمؤسسات المصرفية ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستدلالي من خلال اراء عينة من موظفي المصرف العراقي للتجارة ، وقد تبنت الدراسة ضمن الاطار المفاهيمي موضوع التفكير الرشيق باعتباره من المواضيع الحديثة كمتغير مستقل تفسيري ، والتمويل الأخضر كمتغير مستجيب ، وتم اجراء التحليل باعتماد مجموعة من الادوات الاحصائية التي تتناسب مع هدف الدراسة ، وتم اعتماد برنامجي الحزمة الاحصائية (SmartPLS) ، وتضمن البحث عدد من الاستنتاجات : اهمها ساهمت ممارسات التفكير الرشيق في تحقيق الاستغلال الامثل للموارد المادية والبشرية والمعلوماتية من خلال تخفيض وازالة الضياعات والهدر والفاقد الحاصل في المؤسسات الانتاجية والخدمية على حد سواء وبذلك ساهمت في تحقيق رؤية واضحة لمستقبل المؤسسة المصرفية ، وقد قدم البحث مجموعة من التوصيات بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل اليها.

الكلمات المفتاحية: ممارسات التفكير الرشيق ، التمويل الأخضر، مصرف العراقي التجاري .

Abstract

The research aims to identify the practices of agile thinking (agile skills, agile procedures, agile behaviors) and their role in promoting green finance for banking institutions. Modern as an independent explanatory variable, and green finance as a responsive variable, and the analysis was carried out by adopting a set of statistical tools that suit the goal of the study, and the two statistical package programs (SmartPLS) were adopted. What happened in productive and service institutions and others, which burdened those institutions, came agile thinking in order to achieve the optimal exploitation of material, human and information resources and achieve a clear vision for the future of the banking institution. The research presented a set of recommendations based on the results that have been reached.

Keywords: Lean thinking practices, green finance, Commercial Bank of Iraq.

المبحث الاول

المنهجية العلمية للدراسة

اولاً: مشكلة الدراسة

في ظل الظروف الاقتصادية والامنية والسياسية التي يمر بها بلدنا العراق ، وما نتج عنها من افرازات وضغوط تسببت في ضياع الجهد والوقت والمال ، اصبح لزاما البحث عن مجموعة من العوامل والاساليب التي يمكن ان تساهم في معالجة بعض من اهم المشاكل التي تواجه المؤسسات المصرفية ، وهنا برز دور التفكير الرشيق وكيفية توظيفها للمساهمة في حل هذه المشكلة ، ولعل التفكير الرشيق يقف في مقدمة الوسائل التي يجب توظيفها وبشكل فاعل في تسهيل اجراء الاعمال المطلوبة وبالتالي تعزيز التمويل الاخضر للمؤسسات المصرفية ، كما ان تطوير العمليات والمنتجات المستندة إلى التفكير التقليدي المبني على التقليد لا يساهم في تحقيق التحسين المستمر وتطور المنتج ذات الجودة والقيمة العالية والكلفة الأقل وتقليل الفاقد والضياع والهدر، ويبني علاقات عمل أساسها الاحترام ويؤدي إلى رفع معنويات العاملين وتطوير فرق العمل بما يحسن من أدائهم؛ وبناء مؤسسة رشيقة تعلم وتطبق التفكير الرشيق وفق فلسفة طويلة الأمد، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة والتي يمكن تمثيلها بالاتي : **ما مدى العلاقة بين ابعاد متغير**

التفكير الرشيق وابعاده المتمثلة ب(المهارات الرشيقة , الإجراءات الرشيقة , السلوكيات الرشيقة) وابعاد المتغير التابع التمويل الأخضر المتمثل بمؤشراته (التمويل الأخضر قصير الاجل , التمويل الأخضر متوسط الاجل , التمويل الأخضر طويل الاجل) للمؤسسات المصرفية في المصرف العراقي للتجارة.

ثانيا: أهمية الدراسة

ان التوجه في جهود التفكير الرشيق ابرزت مجموعة متعددة من الاراء والخبرات التي تشير الى ان عملية تجاوز المشاكل التي تعاني منها المؤسسات لا يمكن اكمالها الا بالبحث عن الاساليب الرشيقة والابداعية ، وفي هذا الاطار تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تنطلق منه وتحاول معالجته ، فالتفكير الرشيق من الموضوعات الحيوية الحديثة والتي تحاول الدراسات والابحاث تقديم الحلول اللازمة لتحقيقه ، باعتباره عنصرا حيويا ينبغي الاحاطة بكل جوانبه ، بالإضافة الى ان التقدم العلمي القى بضلاله على كافة القطاعات وخاصة في القطاع المصرفي.

ثالثا: اهداف الدراسة

يهدف البحث الى تحقيق الاتي :

- (1) التعرف على مفاهيم التفكير الرشيق والتمويل الأخضر للمؤسسات المصرفية والمفاهيم المرتبطة بها .
- (2) التحقق من ممارسات التفكير الرشيق وابعاده في تعزيز التمويل الأخضر.
- (3) الاستفادة من النتائج وتوظيفها في تحقيق اصلاح المنشود للمؤسسات المصرفية.

رابعا : فرضيات الدراسة

فرضية العدم: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين التفكير الرشيق والتمويل الأخضر

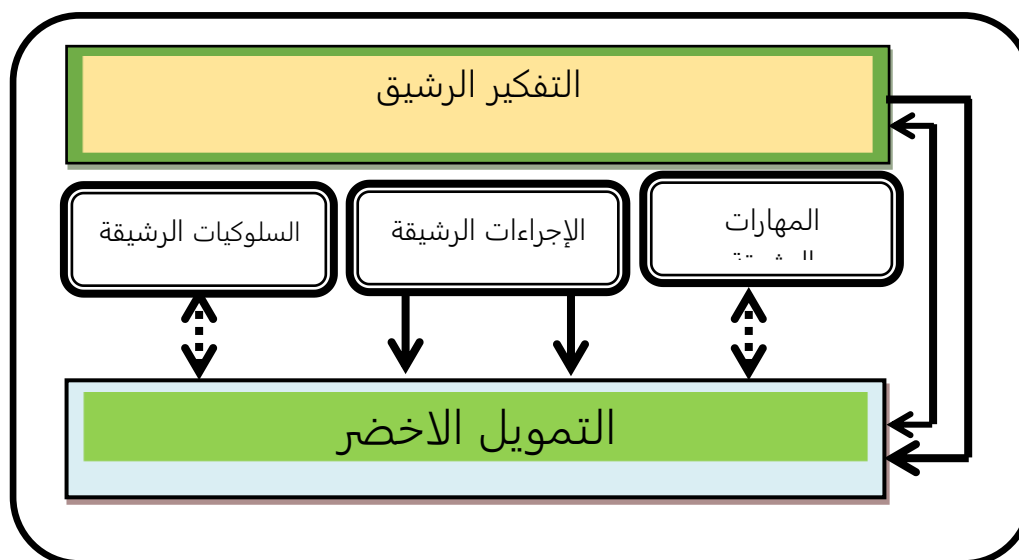
الفرضية البديلة: لقد تضمنت فرضية رئيسية واحدة والتي نصت على انه " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين التفكير الرشيق والتمويل الأخضر وتقرعت عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

1. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين بعد المهارات الرشيقة والتمويل الأخضر.
2. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين بعد الإجراءات الرشيقة والتمويل الأخضر.
3. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين بعد السلوكيات الرشيقة والتمويل الأخضر.

خامسا : نموذج الدراسة الفرضي

يتضمن النموذج الفرضي الاتي :

- (1) المتغير المستقل: (التفكير الرشيق) : وتشمل (المهارات الرشيقة ، الإجراءات الرشيقة ، السلوكيات الرشيقة)
- (2) المتغير المعتمد : (التمويل الأخضر) : وتشمل (التمويل الأخضر قصير الاجل، التمويل الأخضر متوسط الاجل ، التمويل الأخضر طويل الاجل)



الشكل (1) أنموذج الدراسة الفرضي

سادسا: مجتمع وعينة الدراسة

تم تطبيق هذه الدراسة وفقا لاراء عينة من الموظفين في المصرف العراقي للتجارة ، حيث تم اختيار عينة عشوائية من بينهم ، تم حسابها بحسب معادلة (Richard Geiger equation) والتي تحسب من المعادلة التالية:

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

حيث ان :

N	حجم المجتمع
Z	الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96
D	نسبة الخطأ

ومن المعادلة اعلاه تم التوصل الى ان حجم العينة يجب ان يكون ($n \geq 50$) وبناءا عليه تم اختيار العينة عشوائيا ، وبلغ عدد الاستثمارات الموزعة (50) استثمار ، تم استرجاع (50) استثمار ، استبعدت 6 استثمار غير صالحة ، وكان عدد الصالح للتحليل منها (44) استثمار ، ونسبة استرجاع (85.6%)، وهنا اصبح حجم العينة ($n=44$) ، وهي مناسبة للعدد المطلوب.

المبحث الثاني الاطار النظري للدراسة

اولاً: التفكير الرشيق

مفهوم التفكير الرشيق

قبل تناول مفهوم التفكير الرشيق لابد من توضيح مصطلح التفكير والرشاقة فالتفكير معناه لغة تردد الخاطر بالتأمل والتدبر بطلب المعاني وما يخطر بالقلب من معاني ويقال لي في الأمر فكر" أي نظر وروية ويقال التفكير أي كثير التفكير ، إما اصطلاحاً فالتفكير خاصية للإنسان ولا يكون الكائن البشري إنسان إلا بالتفكير إذ يفقه كل من ظواهر الحياة العقلية ويراد به النشاط العقلي سواء اعتبر هذا النشاط في حد ذاته وبصرف النظر عن بعده الموضوعي أو اعتبر من جهة كونه الوعي بكل ما يحدث فينا أو خارجا عنا اعتبر ملكة ادراك وفهم وحكم على الأشياء وجميع هذه المعاني تخرج الانفعالات والعواطف والغرائز من مفهوم التفكير ،إما الرشاقة فعرفت بتعريفات عدة بأنها عملية القضاء على الهدر بهدف إنشاء قيمة مضافة. (فليج ، 2018 ، 353) كما عرفت (88: 2018, Abdullah & Dawood) بأنها مجموعة من الأفعال يجب القيام بها بشكل صحيح وفق تتابع صحيح في الوقت الصحيح لإنشاء قيمة من اجل زبون معين. وعرفها (Al-Kindi, 2016. 744) بانها نهج منظم لتحديد وإزالة الهدر من خلال عمليات المستمرة من تدفق المنتج إلى طلب الزبون في السعي إلى الكمال وعرفت أيضا بأنها الالتزام بتحقيق عملية خالية تماما من الهدر والتي يمر من خلالها التركيز على تلبية متطلبات الزبون. كما عرف (البياتي ، 2018 ، 397) ان التفكير الرشيق Lean Thinking بأنه نظام لإنتاج الرشيق الخالي من الفاقد لأنه يوفر وسيلة لعمل المزيد والمزيد بالأقل والأقل، جهد بشري أقل، ومعدات أقل، ووقت أقل، ومساحة أقل والسعي لتقديم الأكثر والأكثر لما يريده الزبائن بالضبط" كما ان مصطلح التفكير الرشيق (Lean Thinking) استخدم لأول مرة بكتاب (الألة التي غيرت العالم) المؤلف من قبل Jones & Womack سنة ١٩٩٠م. ويرى (محمد واساعيل، 2019: 98) ان التفكير الرشيق هو منهجية الأعمال التي تهدف إلى توفير طريقة جديدة للتفكير حول كيفية تنظيم الأنشطة البشرية لتقديم المزيد من الفوائد للمجتمع والقيمة لأفراد من حيث القضاء على النفايات الضياعات. ويرى الباحث ان التفكير الرشيق هو عبارة عن عقلية أو طريقة جديدة لمشاهدة العالم؛ وتتعلق بالتركيز وإزالة الضياع؛ وإضافة قيمة أو خلق قيمة للمستهلك النهائي، وأيضاً تتعلق بالتدفق السلس والانسائية للعمليات والإجراءات داخل المؤسسة؛ والقيام بتلك الأنشطة التي تضيف قيمة للمستهلك النهائي وإزالة الأنشطة التي لا تضيف قيمة.

ابعاد التفكير الرشيق

أعتمدنا في دراستنا هاته على ثلاثة أبعاد والتي تعد من أهم ممارسات التفكير الرشيق لإدارة الموارد البشرية، وركز عليها المتخصصون في هذا المجال وهي: (فيروز وركية ، 2019: 577) & (حسين ، 2018: 594)

1. **المهارات الرشيقية**، يركز هذا البعد على مجموعة من الممارسات المتنوعة لإدارة الموارد البشرية التي تستهدف مهارات العاملين وتساعدهم في تطوير قدراتهم بسرعة وسهولة للتلبية متطلبات الوظائف الحالية ومواجهة تحديات الوظائف المستقبلية، ومن اهم الجوانب التي يتم التركيز عليها في هذا المجال هو التنوع في المهارات والقدرة على تنفيذ سلسلة من الوظائف المتنوعة (2885 - Bamber at el , 2014).

2. **الاجراءات الرشيقية:** يركز هذا البعد على كافة الاجراءات والسياسات والبرامج الخاصة بإدارة الموارد البشرية والتي يتم تصميمها وتنفيذها بالشكل الذي يوفر الوقت والجهد بالنسبة لكل من العاملين في المنظمة وفي الوقت نفسه يساعد المنظمة على تحقيق الأهداف التي ترغب بها (Al-Kindi, 2016. 744).

3. **السلوكيات الرشيقية:** في هذا البعد تركز إدارة الموارد البشرية على سلوكيات العاملين لتغيير توجهات في العمل وتعزيز قدراتهم الإبداعية والابتكارية وروح التعاون والمبادرة من أجل تنمية الطموحات اللازمة لديهم لمواجهة المشكلات التي من الممكن أن تعيق تقدمهم في العمل وقدرة منظماتهم على تحقيق أهدافها (Abdullah & Dawood, 2018: 88).

ثانياً: التمويل الأخضر

مفهوم التمويل الأخضر

في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع، يتعرض الاقتصاد العالمي لثلاثة تحديات رئيسية تتمثل في التغيير البيئي، والقيود الحيوية، والحاجة للتمويل، بسبب دور القطاع المالي الذي يتولى ضخ وتوظيف الأموال بين البلدان في إشكال تدهور بيئي ناتج عن الأعمال الربحية، والتمويل الأخضر هو الحل لنجاز هذا العقد المتوازن بين الاقتصاد والطبيعة، حيث يعتبر التمويل الأخضر بمثابة مساعدة نقدية للتنمية الخضراء، وما يقلل من التلوث البيئي. كالصندوق الأخضر والتمويل الأخضر والهياكل الخضراء والأمن الغذائي الأخضر وغيرها من الأنشطة الخضراء، التي يجب أن تزيد من أجل تحسين جودة حياة الإنسان على الأرض في ظل استنزاف ظالم لمواردها. لقد أصبح موضوع التنمية والتمويل الأخضر في القرن الحالي أمراً حاسماً، ليس فقط في الأعمال التجارية، ولكن في العلوم البيئية أيضاً، فأصبح إلزاماً على جميع الدول السعي الحثيث للحصول على التمويل الأخضر (شاهين، 2020: 129)، لذا مفهوم التمويل الأخضر على إعادة تشكيل الأنشطة الاقتصادية وتصويبها لتكون أكثر مساندة للبيئة والتنمية الاجتماعية حيث انه وجد أساساً لدعم حماية البيئة والمحافظة عليها وبهذا لا يكون الهدف منه الوصول إلى الثراء المادي بالضرورة على حساب تنامي المخاطر البيئية، والفوارق الاجتماعية وينظر إليه باعتباره آلية لتحقيق التنمية المستدامة، التي يجب أن تبقى الهدف الأسمى (عبدالامير، 2019: 20)، كما يعرف التمويل بصورة عامة على أنه توفير السيولة النقدية من أجل إنفاقها على الاستثمارات وتكوين رأس المال الثابت بهدف زيادة الإنتاج والاستهلاك (أحمد، 2016: 5). وعرف التمويل الأخضر على أنه الأموال التي تحقق التوازن الإستراتيجي المتوسط والطويل الأجل للأهداف البيئية والخدمية في القطاعات البيئية بالشكل الذي يضمن تلبية حاجات الأفراد من السلع والخدمات وبين المحافظة على البيئة ودوام مواردها. (Wang & Zhi, 2016: 312)، وأشار (2019: 2) (at. Sach) على أنه الطرق المناسبة للحصول على الأموال واختيار الطريقة الأفضل بالشكل الذي يناسب كمية احتياجات المؤسسة ونوعيتها، كما أكد (مشري وكميلية، 2019: 51) بأنه استخدام المنتجات والخدمات المالية مثل القروض والتأمين والأسهم واستثمارات رأس المال والسندات وغيرها من أجل تمويل المشروعات الخضراء أو الصديقة للبيئة ويعرف أيضاً على أنه: تلك الاستثمارات الإنتاجية أو الخدمية المرتبطة بالبيئة والتي تهدف إلى توفير منتجات خضراء والتي لا تضر بالبيئة، كما ويشمل المشاريع الوقائية لمنع تلوث البيئة أو نضوب في مواردها (2019: 3-2) (Sachs at.)، لذلك يمكن القول إن التمويل هو توفير حجم من الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية وتطويرها في الوقت المناسب حسب حاجة المؤسسة. (عبدالامير، 2019: 18)

إبعاد التمويل الأخضر

1. **التمويل قصير الأجل:** يقصد به تلك الأموال التي لا تزيد فترة استعمالها عن سنة واحدة كالمبالغ النقدية التي تخصص لدفع أجور العمال وشراء المدخلات اللازمة لإتمام العملية الإنتاجية والتي يتم تسديدها من إيرادات نفس الدورة الإنتاجية بعبارة أخرى هو تلك الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من الغير وتلتزم بردها خلال فترة لا تزيد على سنة عادة، وتكون تلك الأموال موجهة لنشاط الاستغلال. والمقصود بنشاطات الاستغلال هي كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة في الفترة القصيرة، والتي لا تتعدى في الغالب سنة، ومن مميزات هذه النشاطات أنها تتكرر باستمرار أثناء عملية الإنتاج. (عبدالامير، 2019: 18)
2. **التمويل المتوسط الأجل:** هو ذلك التمويل الموجه لتمويل الجزء الدائم من استثمارات المؤسسة في رأس المال المتداول، والإضافات على موجوداتها الثابتة، أو تمويل المشروعات تحت التنفيذ والتي تمتد إلى عدد من السنوات حيث يتراوح مدته من سنة إلى 5 سنوات و يستخدم التمويل المتوسط الأجل لتمويل حاجة دائمة للمشروع كغطية تمويل أصول ثابتة أو لتمويل مشروعات تحت التنفيذ والتي تستغرق عددا من السنين. (عبدالامير، 2019: 19)
3. **التمويل الطويل الأجل:** هو التمويل الذي يمتد أكثر من خمسة سنوات، حيث يكون موجهاً لتمويل العمليات الاستثمارية طويلة الأجل، وهي تلك العمليات التي تقوم بها المؤسسات لفترات طويلة بهدف الحصول على وسائل الإنتاج أو عقارات أو أراضي والمباني وينشأ من الطلب على الأموال اللازمة لحيازة التجهيزات الإنتاجية ذات المردودية على المدى الطويل وتوجه أيضاً إلى مشاريع إنتاجية تفوق مدتها خمس سنوات. (عبدالامير، 2019: 19)

المبحث الثالث

الاطار العملي للدراسة

أولاً: ترميز فقرات الاستبيان

جدول (1): ترميز فقرات الاستبيان

المتغير	رمز المتغير	البعد	رمز البعد	عدد الفقرات
التفكير الرشيق	SC	المهارات الرشيقة	TK	5
		الاجراءات الرشيقة	TR	5
		السلوكيات الرشيقة	TH	5
التمويل الأخضر	CP	التمويل قصير الأجل	DE	3
		التمويل المتوسط الأجل	PM	3
		التمويل الطويل الأجل	PP	3

المصدر: من إعداد الباحث

ثانياً: التحليل الوصفي

يستهدف التحليل الوصفي تلخيص البيانات التي جمعها الباحث وذلك من خلال مقاييس التشتت ومقاييس النزعة المركزية، ويستعرض الجدول (2) ادناه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة، والتي أظهرت تجاوز كافة الفقرات للوسط الفرضي البالغ (3) (عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي)، وهذا يدل على انتشار كافة المتغيرات في المنظمة قيد البحث، كما أظهرت نتائج التحليل الوصفي نسب متدنية من الانحراف المعياري مما يدل دقة إجابات المستجيبين وفهمهم للفقرات.

جدول (2): التحليل الوصفي لفقرات البحث

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الرمز	البعد او المتغير
.78932	4.0339	TK	المهارات الرشيقة
.85780	4.2203	TR	الاجراءات الرشيقة
.62155	4.2373	TH	السلوكيات الرشيقة
.7562	4.1638	SC	التفكير الرشيق
.89612	4.1356	DE	التمويل قصير الأجل
.81662	4.0847	PM	التمويل المتوسط الأجل
.83522	4.0306	PP	التمويل الطويل الأجل
.84932	4.0836	CP	التمويل الأخضر

الجدول من اعداد الباحث.

يظهر من خلال الجدول (2) ان كافة المتغيرات وابعادها الفرعية قد تجاوزت الوسط الفرضي البالغ (3) وبالتالي هذا يشير الى انتشار كافة المتغيرات والابعاد في المصرف المبحوث.

ثالثاً: تقييم اداة القياس

يهدف تقييم اداة القياس الى تقييم صدق وثبات المقاييس التي تم استخدامها في البحث، ويتم تقييم اداة القياس في اسلوب نمذجة المربعات الصغرى PLS-SEM وفقاً لـ (Hair et al., 2017) من خلال أربعة معايير وكما يلي:

1. معامل كرونباخ الفا: الحد الأدنى 0.7
2. الثبات المركب: الحد الأدنى 0.6
3. ثبات الفقرة (التشبعات): الحد الأدنى للتشبعات المثلى 0.7
4. متوسط التباين المستخلص (AVE): الحد الأدنى 0.5

من خلال استخدام برنامج SmartPLS فقد تم الحصول على نتائج اختبار اداة القياس والذي يستعرض نتائج الجدول (3) ادناه.

جدول (3): نتائج اختبار اداة القياس

Item	Loadings	Cronbach's Alpha	Composite Reliability	AVE
TK1	0.725	0.786	0.849	0.587
TK2	0.862			
TK3	0.901			
TK4	0.834			
TK5	0.908			
TR1	0.861	0.744	0.836	0.561
TR2	0.726			
TR3	0.706			
TR4	0.761			
TR5	0.738			
TH1	0.709	0.721	0.823	0.539
TH2	0.715			
TH3	0.749			
TH4	0.729			
TH5	0.792			
DE1	0.822	0.719	0.803	0.513
DE2	0.717			
DE3	0.791			
PM1	0.742	0.730	0.807	0.53
PM2	0.749			
PM3	0.748			
PP1	0.795	0.775	0.823	0.58
PP2	0.773			
PP3	0.755			

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS , الجدول من اعداد الباحث.

من خلال الجدول (3) يظهر بان كافة مؤشرات انموذج القياس قد حققت القيم المسموح بها وفقا لـ (Hair et al., 2017) وبالتالي فانه يتم الابقاء على كافة الفقرات.

رابعا: اختبار الفرضيات

لقد تضمنت فرضية رئيسية واحدة والتي نصت على انه " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التفكير الرشيق والتمويل الاخضر وتفرعت عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

4. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد المهارات الرشيقة والتمويل الاخضر.
5. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد الاجراءات الرشيقة والتمويل الاخضر.
6. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد السلوكيات الرشيقة والتمويل الاخضر.

1. اختبار الفرضية الرئيسية

لغرض اختبار الفرضية الرئيسية فقد تم استخدام برنامج SmartPLS لغرض بناء نموذج المسار في الشكل (4)

جدول (4): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

المسار	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	R ²
SC > CP	0.721	18.301	0.000	قبول	0.712

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS , الجدول من اعداد الباحث.

يستعرض الجدول (4) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية والتي أظهرت بان قيمة معامل المسار (حجم التأثير) 0.721 والذي يعتبر معنوياً لان معامل المسار يكون معنوياً عندما تتجاوز قيمة t عن 1.96 وان لا تتجاوز قيمة P عن 0.05 وفقاً لقاعدة (Hair et al., 2017). ولما كان معامل المسار يتجاوز الحد الأدنى من قيمة t و p فانه يتم قبول الفرضية الرئيسية، اما معامل التحديد (R²) فقد بلغ 71% والذي يشير الى ان التفكير الرشيق قد فسر 71% من العوامل المؤثرة على التمويل الاخضر.

1. اختبار الفرضيات الفرعية

لغرض اختبار الفرضيات الفرعية فقد تم استخدام برنامج SmartPLS لغرض بناء نموذج المسار في الجدول (5) والذي يستعرض نتائجه ادناه.

جدول (5): نتائج اختبار الفرضية الفرعية

المسار	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	R ²
TK > CP	0.487	9.282	0.000	قبول	0.735
TR > CP	0.431	7.372	0.000	قبول	
TH > CP	0.453	8.366	0.000	قبول	

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS , الجدول من اعداد الباحث.

يستعرض الجدول (5) معاملات المسار التي تمثل حجم التأثير، والتي تكون معنوية عندما تتجاوز قيمة t عن 1.96 وان لا تتجاوز قيمة P عن 0.05 وفقاً لقاعدة (Hair et al., 2017). ولما كانت معاملات المسار تحقق الحدود المقبولة من قيم t و p فانه يتم قبول كافة الفرضيات، اما معامل التحديد المعدل فقد بلغ 73% وهذه النسبة تشير الى ان ابعاد التفكير الرشيق تفسر 73% من العوامل المسببة للتمويل الاخضر واما بقية النسبة فهي لعوامل لم يتناولها البحث.

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

1. إن سعي المنظمات إلى تحقيق التفكير الرشيق مرهوناً بامتلاكها عمليات تخطيط في عمليات التمويل الخضراء تضمن من خلالها الحد من قدرات المنافسين على تقليدها وهذه الأبعاد تتمثل بالمهارات الرشيقة والاجراءات الرشيقة والسلوكيات الرشيقة.
2. من المبررات التي تدعو الى ضرورة الاهتمام بالتفكير الرشيق هي كلفتها العالية وصعوبة الحصول عليها اذ اكدت الأدبيات ان التفكير الرشيق تعد أحد الأصول الرئيسة للمنظمة ويجب ان تدار بعناية فائقة وبحذر لأهميتها في تحقيق تطلعات المنظمة.
3. هناك اتفاق عال بخصوص المتغيرات المتعلقة بالإجراءات الرشيقة، وهذا يدل على اهتمام المنظمة المبحوثة بالإجراءات الرشيقة وادراكها لأهميتها في تحقيق لأهداف ورفع مستويات الأداء.
5. تمتلك عينة الدراسة المقدرة على تحويل الأفكار الى تطبيقات نافعة ضمن أدوار العمل او أدارات المصارف جميعها والمحاولة لتكون السبابة لتنفيذ الأفكار رشيقة.

6. يمتلك افراد العينة قدراً كبيراً من تقبل الأفكار الإبداعية الرشيقة والسعي الى دعمها حيثما وجدت، وندرة حالة المقاومة للأفكار الجديدة المطروحة من لدن النظراء، بل استحسان الأفكار المبدعة وقابليتهم الى تحويلها لنتائج نافعة وتشجيعهم لها.
ثانياً: التوصيات
1. على المنظمة قياد البحث الاهتمام بالمهارات الرشيقة ، كما يجب أن تعمل على تعزيز قدرتها على توليد تلك المهارات وتوسيع سعيها إلى امتلاكها قبل غيرها من المنظمات.
2. تعد الإجراءات الرشيقة من قبل المصارف المبحوث أساساً يستند إليه هذا المصرف في المنافسة في عصر المعلومات والمعرفة، لذا يوصي الباحث بضرورة تطوير سلوكيات ومهارات واجراءات والعمل على تدريب العاملين على استخدامها وتوظيفها في تدعيم التفكير الرشيق.
3. العمل على دعم الافكار الابتكارية الرشيقة لضمان بقاء المؤسسة وسط المنافسة الكبيرة، في الوقت الذي تتساوي فيه كل الإمكانيات سواء التسويقية او الإدارة او التكنولوجيا من خلال توفير مزايا وتحفيزات لذوي الأفكار والابتكارات الرشيقة التي تعود بالفائدة للمؤسسة.
4. دعم العلاقات القائمة على العمل بروح الفريق وخلق التفاعل والتكامل والتعاون لتحقيق أفضل الإنجاز لتمييز بيئة العمل الجيدة والريفة بأجرائاتها وسلوكياتها وهذا يؤدي التحقيق التمويل الأخضر المتطور في المؤسسة.
5. تعزيز إمكانيات وموارد المنظمة عينة البحث بهدف دعم أدائها الرشيق ومن خلال توفير بيئة عمل آمنة نفسياً وفق منظور الرشاقة التنظيمية وعلى جميع المستويات الإدارية بشكل يحقق التقدم والتطور في مستوى العمل المصرفي.

المصادر والمراجع

1. أحمد & سارة عبد الوهاب إسماعيل. (2016). (دور التمويل الأصغر الأخضر في تحسين دخول الأسر الفقيرة بمحلية الحصاصي، Doctoral dissertation, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
2. البياتي ، غازي عبد العزيز سليمان ، 2018 ، مدى إمكانية تطبيق المحاسبة الرشيقة في الشركات الصناعية العراقية، دراسة حالة في معمل اليدوي لتعبئة الغاز في مدينة كركوك، مجله جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (8) العدد(1).
3. رائد مجيد عبد محمد & خليل ابراهيم اسماعيل. (2019). اعتماد التفكير الرشيق في الاداء الاداري والكفوي للوحدات الاقتصادية. Journal of Madenat Alelem University College, 11(1), 94-113.
4. عبد الأمير ، نور نبيل، 2019، التمويل الأخضر ودوره في تحسين أداء المصارف الخضراء دراسة استطلاعية لأراء عينة من مدراء المصارف ، كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة كربلاء، قسم العلوم المالية والمصرفية، دبلوم عالي – اداره مصارف، 18-19.
5. فيروز، ز &، زكية، ج. (2019). D. Z. دور ممارسات التفكير الرشيق لإدارة الموارد البشرية في تحقيق الإبداع الإداري-دراسة ميدانية. مجلة الإستراتيجية والتنمية. 573-592, 9(3) ,
6. مشري، عبد الرؤوف، بوكرة &، كميلية. (2019). آليات تمويل الاقتصاد الأخضر للتوجه نحو التنمية المستدامة.
7. Shaheen, Y. A. (2020). Green Financing and Sustainable Development in the Arab World: الأخضر والتنمية المستدامة في الوطن العربي. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية و القانونية. 140-128, 4(7) ,
8. وليد حسين & ، حسين. (2018). ممارسات التفكير الرشيق لإدارة الموارد البشرية ودورها في تعزيز اليقظة الاستراتيجية للمنظمة. مجلة الكلية الاسلامية الجامعة. 581-623, 13(49) ,
9. م. د محمد عبد الواحد فليح. (2018). دور التفكير الرشيق في تعزيز التفكير الاستراتيجي وتخفيض التكاليف . Journal of The Iraqi University, 41(2).
10. Abdullah, Z. H., & Dawood, L. M. (2018). Assessment of Lean-Green Integration Throughout Manufacturing Transportation Activities. University of Thi-Qar Journal, 13(1), 84_98.
11. Al-Kindi, L. A. (2016). Sustainability for Heavy Engineering Equipment Industries Using Lean Concepts. Engineering and Technology Journal, 34(4 Part (A) Engineering).
12. Bamber, G. J., Stanton, P., Bartram, T., & Ballardie, R. (2014). Human resource management, Lean processes and outcomes for employees: towards a research agenda.
13. Joe F. Hair Jr. Int. J. Multivariate Data Analysis, Vol. 1, No. 2, 2017.

- Sachs, J. D., Woo, W. T., Yoshino, N., & Taghizadeh-Hesary, F. (2019). Why is green finance .14
important?.
- Sachs, J. D., Woo, W. T., Yoshino, N., & Taghizadeh-Hesary, F. (2019). Importance of green .15
finance for achieving sustainable development goals and energy security. Handbook of green
finance: Energy security and sustainable development, 10.
- Wang, Y., & Zhi, Q. (2016). The role of green finance in environmental protection: Two aspects .16
of market mechanism and policies. Energy Procedia, 104, 311-316.

الملاحق



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة وارث الأنبياء
كلية الادارة والاقتصاد



استبانة

السلام عليكم ورحمته وبركاته...

نضع بين يديك استمارة استبانة أعدت من أجل اكمال متطلبات البحث العلمي الموسوم بـ

ممارسات التفكير الرشيق ودورها في تعزيز التمويل الاخضر للمؤسسات دراسة تطبيقية في المصرف العراقي للتجارة فرع كربلاء

أدناه مجموعة من الفقرات تمثل متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، والتي تتعلق ب ممارسات التفكير الرشيق والتمويل الاخضر في مصرف العراقي التجاري في كربلاء المقدسة والذي يمثل احدى الركائز الأساسية لنمو المؤسسات نحو تبني ممارسات التفكير الرشيق لذا، يرجى الإجابة عن جميع التساؤلات التي تضمنتها هذه الاستبانة بوضع إشارة (✓) في المربع الذي يمثل اختياركم وبمحاذاة كل جملة لإجابة واحدة فقط علماً بأن هذا الاختيار هو لبيان درجة موافقتكم عليها وذلك من أجل الوصول إلى نتائج تتسم بالدقة والموضوعية، علماً بأن هذه المعلومات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

مع فائق شكرنا وتقديرنا لجهودكم الكريمة.

المدرس المساعد

مرتضى معطي

جامعة وارث الانبياء / كلية الادارة

والاقتصاد

murtadhd.mu@g.uowa.edu.iq

07735394823

المحور الأول / المعلومات العامة

النوع	ذكر		أنثى	
الفئة العمرية	29-20	39-30	49-40	50 فأكثر
سنوات الخدمة	أقل من 3	6-3	10-7	14-11
مستوى التعليم	إعدادية	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير
المنصب	منتسب	مسؤول شفت	مسؤول وحدة	مسؤول شعبة
			مسؤول قسم	أخرى

المحور الثاني / التفكير الرشيق

عبارة عن عقلية أو طريقة جديدة لمشاهدة العالم؛ وتتعلق بالتركيز وإزالة الضياع؛ وإضافة قيمة أو خلق قيمة للمستهلك النهائي، وأيضاً تتعلق بالتدفق السلس والانسحابية للعمليات والإجراءات داخل المؤسسة؛ والقيام بتلك الأنشطة التي تضيف قيمة للمستهلك النهائي وإزالة الأنشطة التي لا تضيف قيمة.

المتغيرات الفرعية	الفقرات	تتفق تماماً	تتفق	محايد	لا تتفق	لا تتفق تماماً
أولاً / المهارات الرشيقة						
1	تدعم إدارة المصرف تشكيل فرق العمل.					
2	يطلعني رئيسي على المعلومات الحديثة التي ترد للإدارة و يتم اشراكي في الشؤون المهمة للمصرف.					
3	تتميز التعليمات والإجراءات في المصرف بالوضوح.					
4	تهتم إدارة المصرف بترتيب إجراءات العمل بصورة قياسية لمنع الضياع في حركات وعمليات الموظف.					
ثانياً / الإجراءات الرشيقة						
5	تشجع إدارة المصرف التعلم ونقل التجارب التي من شأنها تعزيز السلوكيات الإيجابية في العمل.					
6	تعمل إدارة المصرف على تقليل السلوكيات السلبية للموظفين.					
7	تتوافق القيم والاتجاهات الخاصة بإدارة المصرف مع الثقافة العامة السائدة فيها.					
8	تعمل إدارة المصرف على تفعيل الممارسات الإبداعية للموظفين.					
ثانياً / السلوكيات الرشيقة						
9	توفر إدارة المصرف العاملين الذين لديهم القدرة على العمل في اقسام مختلفة.					

10	تسعى الإدارة الى تنويع مهارات العاملين بالاعتماد على اسلوب التناوب الوظيفي.				
11	تسعى الإدارة الى اعادة تصميم العمل استجابة للتغيرات البيئية.				
12	يستجيب العاملين لاسلوب التناوب الوظيفي دون مقاومة.				

المحور الثالث / التمويل الأخضر

يقصد به تلك الأموال التي تحصل عليها وحدات العجز المالي من وحدات الفائض المالي ، وتكون تلك الأموال موجهة لدعم مشاريع لا تخلف مواد سامه تضر بالبيئة.

التسلسل	المتغيرات الفرعية	الفقرات	أنفق تماماً	أنفق	محايد	لا أنفق	لا أنفق تماماً
اولا / التمويل الأخضر قصير الاجل							
1	ان المصارف تعطي القروض الخضراء القصيرة الاجل للمشاريع الزراعية وغير مضره للبيئة .						
2	يعطي المصرف اهتمام في منح القروض القصيرة الاجل للمشاريع الداعمة للبيئة.						
3	تحقق القروض الخضراء القصيرة الاجل مستويات ربحية أفضل.						
4	يفضل زبائن المصرف القروض الخضراء قصيره الاجل على القروض العادية.						
5	تري إدارة المصرف انخفاض معدلات المخاطرة على القروض الخضراء قصير الاجل.						
ثانيا / التمويل الأخضر متوسط الاجل							
6	توفر القروض المتوسطة الاجل فرصة للمؤسسات الانتاجية للتحويل نحو الاستدامة الخضراء.						
7	يتبنى المصرف اليات لتحويل القروض المتوسطة الاجل التقليدية الى قروض خضراء لتحقيق اهداف تنموية عامة.						
8	يلتزم المصرف بتعليمات البنك المركزي حول توفير التمويل الاخضر لدعم المشاريع الخضراء.						
9	يسهم المصرف وبشكل كبير في التحويل نحو تبني سياسات الاقتصاد الأخضر.						
10	يوفر التمويل الاخضر سياسة ائتمانية واسعة لاستهداف أكبر شريحة من الزبائن.						
ثالثاً / التمويل الأخضر طويل الاجل							
11	يقوم المصرف بدعم مشاريع الموارد المائية عن طريق منح القروض						

					طويلة الاجل.	
					يسهم المصرف في تقديم حلول فعاله لحل ازمة الإسكان والاعمار من خلال توفير القروض الخضراء.	12
					يسعى المصرف لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق تمويل المشاريع الخضراء.	13
					يتبنى المصرف حملات التحول نحو استخدام الطاقة النظيفة.	14
					ان التحول نحو التمويل الأخضر يحقق تنمية مستدامة لعمل المصرف على المستوى البعيد.	15

إذا كان لديك أي تعليق أو اقتراح يرجى ذكره هنا:

مع خالص الاحترام والتقدير لجهودكم الكريمة.